

## إذا عاودت تنساني

سهامُ هواكَ كم عاثت بوجداني  
وكم صابت شغافَ القلبِ يا جاني  
أيا من زلتَ في قلبي دوا روعي  
أنا أهواكَ يا عمري وتنساني  
وتسعى كي تُعدِّبني وتسقيني  
من الآهاتِ كاساتٍ بهجراني  
وما تدري بأنَّ هواكَ في قلبي  
وأنَّ الوجدَ يقتلني وأعياني  
ليالي السُّهدِ كم نامت على جفني  
لهيبُ الشوقِ يقذفني كبركانِ

وأنتَ تنامُ في الأحلامِ لا تدري  
بأنَّ النَّارَ قد نامت بشرَياني  
سأدعو اللهَ بالأسحارِ أن تحظى  
ببعضِ الوجدِ من قلبي لتهواني  
وأن تبقى على نارٍ كما أبقى  
لكي تأتي على شوقٍ وتلقاني  
فنحكي في الهوى قصصًا ونرويها  
عن الأشواقِ يا نغمًا بألحاني  
نُسَطِّرها على الأشجارِ للذكرى  
أعودُ لها إذا عادتَ تنساني

=====